

النهاية في غريب الأثر

{ تول } (ه) في حديث عبد الله [التَّوَلَّاةُ مِنَ الشُّرْكِ] التَّوَلَّاةُ - بكسر التاء وفتح الواو - ما يُحِبُّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السُّحْرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ مِنَ الشُّرْكِ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يُوَثِّرُ وَيَفْعَلُ خِلافَ مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(ه) وفي حديث بدر [قال أبو جهل : إن الله تعالى قد أراد بقريش التَّوَلَّاةُ] هي بضم التاء وفتح الواو : الداهية وقد تَهْمَزُ .

(س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أفتندنا في دابَّةٍ تَرعى الشجر وتَشْرِبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ لَمْ تَنْتَهِرْ ؟] قال : تلك عندنا الفطيم والتَّوَلَّاةُ والجذاعة [قال الخطابي : هكذا روي وإنما هو التَّوَلَّاةُ يقال لِلْجَدْيِ إِذَا فُطِمَ وَتَبِعَ أُمَّهُ تَلَوًّا وَالْأُنْثَى تَلَوًّا وَالْأُمَّهَاتُ حِينَئِذٍ الْمَتَّالِي فَتَكُونُ الْكَلِمَةُ مِنْ بَابِ تَلَا لَا تَوَلَّ]